

العلم والتعلم والحلم والتحلم(سحر البيان)

محمد حسان الطياب

اذا انا كافأت الجھول ب فعله فهل انا الا مثله اذ احاوره؟ ولكن ان اذا ما طاش بالجهل طائش علي فاني بالتحلم قاهره حذان بيتان
يبينان ما للحلم والتحلم من قيمة واهمية. يقول فيهما - 00:00:00

اذا انا كافأت الجھول ب فعله فهل انا الا مثله اذ احاوره؟ يعني اذا فعلي الجھول فرددت عليه بمثل فعله. كنت جھولا. اذا انا آآنزلت الى
هذه المنزلة التي يخاطبني فيها السفيه. كنت سفيها فلذلك يروى في الاثر آآ الشعري - 00:00:50
يخاطبني السفيه بكل قبح فاکره ان اكون له مجيما. وفي بيت اخر اذا نطق السفيه فلا تجبه فخير من اجابته السكوت فان كلمته
فرجت عنه وان خليته كما يموت. اذا مجازة السفيه سفة الغضب على - 00:01:20

ا او من يستفزك هذا فيه مجازة لما فعل. لذلك الشاعر يقول ولكن اذا ما بالجهد طائش علي فاني بالتحلم قاهره. وبمناسبة التحلم
شوفوا التحلم ما اجمله. التحلم اي صناع الحلم يعني حتى لو لم تكن حليما يمكن ان تتحلم ان تتصرّب ان تتجلّى - 00:01:50
ان تحاول الوصول الى هذا الحلم. وفي هذا روى اثر عن ابي الدرداء رحمه الله يقول انما العلم بالتعلم. وانما الحلم بالتحلم ومن
يتوخي الخير يعطى ومن يتوق الشر يبقى ما اجمله من حديث. آآ قطعة منه رويت عن رسول الله صلى الله عليه واله - 00:02:20
وسلم وهو صدره. لكن الحديث بتمامه روى عن ابي الدرداء. يقول فيه انما العلم بالتعلم لاحظوا يعني ما قال بالتعليم قال بالتعلم
وفرق كبير بين التعلم والتعليم. انا اقول لطلبتي في الجامعة دائمًا - 00:02:54

من لم يأخذ التعليم ويكن من لم يكن تكن عنده عزيمة التعلم فلا يؤثر فيه التعليم ولا التقلين اي تلقين والله لو اتينا بسيبويه لن يؤثر
فيه ولا المتنبي. لانه هو ينبعي ان تكون عنده الارادة. ان يكون عنده - 00:03:18

العزم والتصميم والتجلد والصبر على العلم. لأن التعليم مصدر تعلم التعليم مصدر علمه. في في المصادر العربية هذه مصادر ايها
الاخوة قياسية. علم تعليمها وتعلم تعلمها. فعندما نقول بالتعلم اي ان يكون لدى المرء الصبر والتجلد - 00:03:38
عزيمة على ان يتعلم من غيره وانما الحلم بالتحلم. وهنا موضع الشاهد. ايضا الحلم وهو شيء ركيزة او او سجية من سجايا النفس من
طبائع البشر. بعض الناس بطبيعة حليم. وبعض - 00:04:06

الناس بطبيعة ثائر عنده حدة. وانا استغفر الله مما يلم بي والله عندي حدة. استغفر الله منها اسأل الله ان يعينني على التحلم. فهذا
خلق نبيل عظيم جميل. ان يتتحلم المرء بمعنى ان - 00:04:26

كلف التحلم حتى لو لم يكن حليما ما عنده هذه السجية يسعى اليها يدعوه الله ان يكسبه ياهما يتصرّب في نفسه فلا يتسرّع في غضبه آآ
يحاول ان آآ يضبط من - 00:04:46

حصى به فيغدو حليما . سم يتابع الحديث فيقول ومن يتوخي ومن يتوخي الخير يعطى. يعني من يبحث ويقصد الى مواطن الخير
فسيصل اليها كل انسان ان الطيور على اشكالها تقع وكل الف على لفه يلفي. يعني انت ترى - 00:05:06
العصاة اصحاب المنكر مع اصحابهم. واصحاب الصلاح النقي والخلق النبيل مع اصحابهم. كل آآ ان الطيور على اشكالها تقع. فمن
الخير يعطي. من يبحث عن مواطن الخير يصل اليها. من يبحث عن مواطن العلم يصل اليه - 00:05:46

من يبحث عن الخلق النبيل يصل اليه. اذا من يتوخي الخير يعطى التوخي هو القصد وقدد الخير وعكسها من يتوقى. لاحظوا هذا
الطباق سميناه منذ حلقات كنت احدثكم اليها الاخوة عن الطباء يتوخي ان يقصد ويبحث عنه. والآخر من يتوقى اي - 00:06:16
يتحامى يجتنب الشر يوقة. ايضا شوفوا جواب الشرط في الحالتين ما اجمله من ومن يتوقى الشر يوقة يوق بالبناء للمجهول وهو

مجزوم اصلها يقيه الله هذا الشر،بني الفعل لما لم يسمى فاعله فصار يوأه - 00:06:46

والهاء طبعا اه عائدة على هذا الشر فهي مفعول به. والتوازن والازدواج في الكلام حسنا وبهاء وبيانا فكان من سحر البيان. ومن يتلو خى الخير يعطيه. ومن الشر يوقي. اذا اه هناك صبر على طلب العلم. وانا ما اقصده من هذه - 00:07:16

هو هذا التصبر وهذه العزيمة وهذا الجلد الذي ينبغي ان يأخذ طالب العلم به نفسه والا آآ اذا ظننت ان العلم هو والله اكلة اه مهلبية او تمر لا تحسب المجد تمرا انت اكله. لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر. كما قال - 00:07:46

الشاعر لا تحسب المجد تمرا. ليس المجد تمرا. يعني انت ان تكون عالما يشار اليك بالبنان وان تكون ملة السمع والبصر في كل مكان هذه منزلة عظيمة. تحتاج الى بذل تحتاج الى آآ بداية - 00:08:16

محرقة قالوا من لم تكن له بداية محرقه لم تكن له نهاية مشرقة. انت تريد المنزلة العظيمة بين العلماء طبعا عليك ان تتلوخ في طلب العلم رضا الله اولا. وليس المنزلة فالمنزلة اتية بلا شك. لا تكل همه. لا - 00:08:36

الهم الا رضا الله سبحانه وتعالى ورضا الوالدين. هذان المقدمان في الدنيا. ثم بعد ذلك تأتي الامور سبحانه الله والله تأتي لك دون ما تطلب. فستحصل الى اعظم المنازل بهذا العلم العظيم - 00:08:56

العلم ان لم تعطه كن لك لم يعطك بعضه العلم يحتاج الى ان تعطيه كل. مو يعني على على الهاشم وان اعطيته كل فانت من اعطائه من اعطائك بعضه على خطير عظيم. يعني حتى لو اعطيته كلك مو كل الناس يصلون المنزلة - 00:09:16 يتلوونها من هذا العلم - 00:09:43